

# ١٢. شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام | الشيخ أ.د. عبدالسلام

## الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:00

كنا قد بدأنا الحديث في مسألة السجود عفوا فنوت النوازل وذكرنا ان المحققين من اهل العلم وفقهاء الحديث جميعا على مشروعية قنوت النوازل انه ثابت عن ثلاثة من خلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وانه ليس منسوخا. وانما يكون مشروعا عند موجه. وهذا

الذي اخذ من حديث انس - 00:00:10

لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم او دعا على قوم. في قنوت النوازل مما يتعلق في حديث انس مسائل المسألة الاولى معنى آ ان قنوت النوازل لابد ان يكون له موجب - 00:00:30

فان لم يكن له موجب فلا شك انه من الاحداث في الدين. ولذلك سيمر معنا من حديث آ طارق الاشجعي رضي الله عنه انه قال انه محدث مما يدل على ان الاصل عدم القنوت. ان الاصل عدم القنوت - 00:00:45

والفقهاء رحمهم الله تعالى عنوا ببيان الموجب. فليس كل موجب يقنت له. فليس كل موجب يقنت له. فذكروا على سبيل المثال ان ما كان فيه استغائة وطلب واسترزاق من الله عز وجل فانه لا يقنت له - 00:01:01

ومثلوا الاسترزاق بالاستسقاء فلو ان الناس قد قحطوا ونزل بهم جذب شديد قالوا فانه باتفاق اهل العلم لا يشرع القنوت له لا يشرع القنوت له ما دليلهم؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

آ جذبا يعني قحط الناس في زمانه ولم يقنط لاجل ذلك. ولم يقنت لاجل ذلك. اذا هذا واحد وبناء على ذلك فان بعضهم ايضا قال من اهل العلم وهو قول عامة اهل العلم ان الزلازل لا يقنتنها - 00:01:35

والزلازل قالوا لانها وجدت في عهد الصحابة رضوان الله عليهم فلم يقنتوا لها. فلم يقنتوا لها. ايضا قالوا ان الطاعون على قول المحققين العلم لا يقنت له الطاعون. لا يقنت له لانه وجد في عهد الصحابة رضوان الله عليهم فلم يقنطوا له. اذا ما ما هي النوازل

التي - 00:01:51

لها الضابط الاول قالوا لابد ان تكون النازلة عامة الامر الاول لا بد ان تكون النازلة عامة وهذه عبارة صاحب المنتهى اذا لا بد ان تكون نازلة واقعة ونستفيد من قوله انها نازلة اذا لو ارتفعت فانه باتفاق اهل العلم لا يقنت - 00:02:11

اذا ارتفعت الواقعة وزال الضرر. الامر الثاني لا بد ان تكون النازلة موجودة وليست مظنونة. وذلك صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت - 00:02:31

مما يدلنا على انه عند الوجود قبل الوجود ومظنة الوجود لا يشرع. هذا الضابط الاول ان تكون النازلة الامر الثاني ان تكون عامة. وليست خاصة تم باحاد الناس وقد تعجب من هذا الامر بان بعض الناس من شدة تمسكه وبحته عن ظرائب الامور اصبح يقنت على

رجل - 00:02:45

ظلمه في الصلاة امام مسجد ظلمه رجل فقتت عليه في الصلاة مع الجماعة وهذا ما يجوز باطلة صلاته بطلت باتفاق اهل العلم بطلت. فلا يجوز لابد ان تكون عامة بالناس ليست خاصة - 00:03:06

بفئة من دون فئة الضابط الثاني او من شئت تسميه الثالث ان بعض اهل العلم قالوا ان النازلة اذا كانت من الله عز وجل لم يقنط لها  
واذا كانت من الخلق قنت له - [00:03:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قنت في موضعين عندما كان الناس محاصرين وعندما قتل القراء محاصرين قبل خيبر وبعدها  
وكلاهما كان في ضرر من الناس لذلك قال بعض اهل العلم انه اذا كان من الخلق قنت له النازلة بسبب ضرر وحرب واذية واعتداء من  
الخلق - [00:03:32](#)

بخلاف ما لو كانت من الخالق جل وعلا فانه لا يقنت لها وانما تشرع لها الصلوات لان مشهور المذهب انه يصلى الصلاة لغير الاستسقاء  
مثل الزلازل وغيرها الورود عن ابن عباس رضي الله عنه. اذا هذا ضابطها - [00:03:53](#)

الامر الثالث الذي نقف عنده في هذه المسألة اذا عرفنا مبتدأها ومتى يكون منتهاها كثير من اهل العلم يرى ان النازلة لا يجوز لها  
القنوت اكثر من شهر لحديث انس رضي الله عنه - [00:04:07](#)

فانه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ثم تركه شهرا قناة شهرا يدعو ثم تركه. اذا التوقيت بشهر ولذلك صح عن علي رضي  
الله عنه رواه ابن عساکر وغيره ان علي رضي الله عنه قناة ثلاثين يوما شهرا ثم ترك القنوت فقليل له في ذلك - [00:04:20](#)

قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فكثير من اهل العلم المحققين يرون ان القنوت هي عبادة فالاصل ان ما خرج عن  
الاصل يؤقت ويقدر بقدره. وهنا بس كلمة اخيرة - [00:04:38](#)

علم المرء انه القنوت في النوازل على خلاف الاصل ولذلك ذكر اهل العلماء موجهه وذكروا منتهاه طبعاً في الصلوات يشرع في  
الصلوات كلها وقد ثبت في الصحيح عند ابي داود ايضا في الصلوات الباقية. السرية - [00:04:51](#)

ولكن يجب عليه الا يجاوزه من حيث الالفاظ حتى لقد قال الامام احمد قال الامام احمد اذا صليت خلف من يقنت فزاد على اياك  
نستعين ما جاء في حديث عمر فاخرج من الصلاة. فاخرج من الصلاة - [00:05:05](#)

والان الحقيقة اقولها بحرقة نفس وبمضاضة بعض الناس يقنت فيقول اشياء لا اشك ان احدا من اهل العلم لا يبطل صلاته بل الكل  
يبطل صلاته يأتون بكلام كثير جدا غير مشروع في الصلاة - [00:05:21](#)

وقد قال السخاوي وهو من الشافعية ان المتقرر في مذهبنا ان من زاد على حديث الحسن ابن علي سيمر معنا اليوم بطلت صلاته  
ذكره الاجوبة المرضية وغيرها فاذا كان الامر بهذه الخطورة وبهذه الدقة فيجب على الشخص ان يحفظ ما يقوله خاصة انه امام.

والامام مؤتمن في - [00:05:38](#)

على الناس فلا يأتي فلا يصلي بهم بشيء يؤدي الى بطلان صلاتهم الا يصلي بهم ويفعل شيئا يؤدي الى بطلان صلاته. وكثير من الناس  
في قنوته يتكلم. والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الادميين - [00:05:58](#)

ما صح معنا من حديث معاوية بن حكم يتكلم ويعظ يعني يخبر الناس باحوال اناس اخرين ذهبوا وجاءوا وقتلوا وصلموا وكذا وكذا  
وكذا. وفي كل زمان يقتل الانسان ويبدأ يعظنا - [00:06:14](#)

هذه لا تجوز صلاة احمد يقول انفتل خلفه ينفث ما يجوز هذه الصلاة باطلة ولذلك يجب على الامام ان يتقي الله عز وجل نحن قلنا  
قبل قليل من مشهور المذهب لا يجوز الدعاء الا بجوامع الكلمة التي وردت - [00:06:28](#)

ولكن الصحيح في عموم الاحاديث يجوز الدعاء والطلب اما دعاء القنوت فان المقام ليس مقامه ليس مقام دعاء المقام مقام تسميع  
وتحميد فقط واما الدعاء فليس هذا المقام فهو مستثنى وما استثنى من الاصل فيجب ان يقدر بقدره. يجب ان يقدر بقدره خاصة

انك امام. تبطل صلاة من خلفك. فاحرص على هذا الامر. طيب - [00:06:40](#)

اه قوله قوله يدعو على احياء من العرب يدل على جواز التسمية لهم. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي من يدعو  
عليه في صلاته بل ثبت انه كان يلعن حتى نزل عليه - [00:07:02](#)

ليس لك من الامر شيء فاخذ منه بعض اهل العلم الذين رأوا ان النسخة للحكم ليس لك من الامر شيء لا تقنط في صلاتك ومنهم من  
اخذ ان النهي عن عن مطلق اللعن فلا يجوز مطلق اللعن. ومنهم من اخذ عن التسمية لعن الاشخاص. وسبق معنا اظن - [00:07:17](#)

قبل تكلمنا عن قضية اللعن وان اللعن نوعان لعن للاشخاص ولعن الاوصاف والذي قره الشيخ تقي الدين وتلميذه بن مفلح الاداب ان لعن الاشخاص لا يشرع احياء ولو كان كافرا - [00:07:36](#)

واما لعن الاوصاف من لعنه الله يلعن الكافرين والفاستقين ومن باله ظل الناس وطريقهم ونحو ذلك هذا اللي جزاك الله خير. نعم. اه نعم تفضل يا شيخ عشان الوقت انا ودي من هالباب. وعن سعد ابن طارق الاشجعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي ان -

[00:07:49](#)

انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلينا فكانوا يقنتون في الفجر. قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود نعم هذا حديث طارق بن الاشجعي رضي الله عنه - [00:08:06](#)

انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي كلهم جميعا فسأله ابنه اكانوا يقنتون في صلاة الفجر؟ قال اي بني محدث اي انه غير صحيح وغير مشروع - [00:08:20](#)

انما احداثه الناس لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله احد من اصحابه. وهذا يدلنا على عدم صحة ما يعني ذهب فاليه بعض اهل العلم من جواز القنوت في صلاة الفجر او مشروعيتها طوال السنة - [00:08:35](#)

فان طارق الاشجعي رضي الله عنه نفاه بل قال انه محدث مما يدل على انه غير معروف عند الصحابة جميع الصحابة ولذلك لا يصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه - [00:08:50](#)

انه قناة السنة كلها وما نقل عن ابي هريرة رضي الله عنه فانه محمول على القنوت في النوازل بدليل ان دعاء ابي هريرة المنقول عنه فيه لعن الكافرين كان يلعن - [00:09:07](#)

ولعن الكافرين لا يحمل الا على نازلة وحرب ولكن من كان من اهل العلم متأولا كالشافعية يقنتون فلا شك انهم بين الاجر والاجرين ومن صلى خلف امام يقنت فان الافضل له ان يقنت معه ويرفع يديه - [00:09:20](#)

يا قلت ولا يشغب ولا يعني يكون سببا في الضرر فان هذا قول معتبر. قال به امام جليل من ائمة العلم والحديث الشافعي ولكن الحديث ولكن النص خالفه كما هو ظاهر النصوص - [00:09:38](#)

الشافعي لا يرون القنوت الا في الفجر خاصة في قول عندهم ضعيف في غيره لكن المعتمد عندهم فجر خاصة جهرا المالكية السراء. وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن - [00:09:52](#)

في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من عاديت. زاد

النسائي - [00:10:08](#)

من وجه اخر في اخره صلى الله تعالى على النبي. نعم. هذا الحديث حديث الحسن ابن علي هو اصح ما ورد في قنوت في القنوت في الدعاء عموما اصح ما ورد. ولا يلزم تصحيحه كما سيأتي بعد قليل - [00:10:28](#)

ولذلك اتفق اهل العلم على مشروعية ذكر هذا الدعاء في القنوت ذكر هذا الدعاء في القنوت عندنا في الفاظ التي ذكرها المصنف على سبيل الاختصار ثلاث جمل طبعا هذا الحديث اه لم يروى من حيث حسن ابن علي من طريق مقبول الا من طريق واحد وهو طريق

بريد ابن ابي مريم عن ابي الحورة عن - [00:10:44](#)

ابن علي رضي الله عنهما وفيه جمل اختلف في صحتها وطمعها. اول هذه الجمل الجملة قوله اقولهن في قنوت الوتر. شف اقولهن في قنوت الوتر فان بريد ابن ابي مريم هذا - [00:11:06](#)

رواه عنه شعبة بن حجاج امير المؤمنين في الحديث ولم يأتي بهذه الجملة اقولهن في وتر في الوتر او اقولهن في قنوت الوتر ورواها عنه غيره كابي اسحاق السبيعي وابنه يونس ابن ابي اسحاق - [00:11:20](#)

وزادوا هذه الجملة ولذلك فان ابن خزيمة لما ذكر هذا الكلام قال ان شعبة لم يزد هذه الرواية قال وشعبة اوثق من عدد من يونس ابن ابي اسحاق فدل على ان رواية شعبة مقدمة فان كلمة في قنوت الوتر يعني المحققون من اهل العلم يضعفونها لان شعبة اختلف طبعا

فيها لكن - 00:11:36

ثابت من رواية شعبة عدم اثباتها هذي الجملة الاولى. الجملة الثانية التي تفرد التي زادها الطبراني والبيهقي ولا يعز من عادت هذي الجملة ظعفها النووي ولا تصح ولكن يعني وان كان معناها صحيح - 00:12:00

الجملة الثانية التي فيها تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا صحها النووي لما ذكر قال ان في الازكار طبعا ضعف وصح الثانية - 00:12:15

عندنا في هذا الحديث يعني مسائل المسألة الاولى ان هذا الحديث سواء صح او لم يصح انه في القنوت الا انه ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم علم به علمه الحسن ابن علي سبطه رضي الله عنه - 00:12:27

فدل على مشروعية الدعاء به وقد اتفق الفقهاء على انه يشرع الدعاء به في القنوت يشرع حتى وان كان ما يعني فيه اختلاف في ثبوت زيادة يدعو بها في قنوته لكنه عليه عمل اهل العلم عليها عمل اهل العلم - 00:12:43

ولكن اختلف الفقهاء اختلف الفقهاء هل يشرع يشرع الزيادة ويستحب الزيادة عليها؟ يشرع ان يجوز الزيادة عليها في الدعاء ام لا يشرع ام لا يشرع فكثير من علماء المذهب يقولون لا يشرع الزيادة عليها - 00:13:01

وانما يأتي بهذه الجملة وبما ورد في حديث ابن عمر وحديث عمر بن الخطاب انا نستعينك لغير اخر الدعاء ولا يزيد عليها وقال جمع من المحققين ومنهم ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال قال لم يوقت لنا شيء في القنوت فيدعو بما شاء - 00:13:18

فيدعو بما شاء فيدعو بما شاء. طبعا بالنسبة لهذه الجملة هل تقال في قنوت النوازل؟ هذه ذكر السيوطي قال لم اقف على ان احدا تكلم هل تذكر دعاء الحسن ابن علي في قلت النوازل؟ قال - 00:13:36

والظاهر انه لا يدعى لان قنوت النوازل انما يدعى على او لاجل المظلوم او على الظالم فقط شوف كيف اذا كان يقول لك حديث الحسن بن علي المتفق على انه يقال في قنوت الوتر لا يقال في قنوت النوازل - 00:13:48

من باب اولى اننا ننتبه للاصل الاول وهو ان قنوت النوازل وغيره حتى قنوت العادي ينتبه الشخص لالفاظه والا يزيد والا يزيد حتى يعتدي ذكرنا انواع الاعتداء الاربعة قبل قليل. طيب - 00:14:05

اذا عرفنا انه يشرع الزيادة. انه يجوز وهذا قول المحققين ومنهم ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال عليه رحمة الله. نعم وللبهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح وفي سنده

ضعف - 00:14:17

نعم هذا حديث ابن عباس آ لا شك في ضعفه لان احد الرواة ظعف الامام احمد وابن معين وهو عبد الرحمن ابن هرمز هذا يعني يكاد يكون متفق على ضعفه ولكن ذلك تفرد بكلمتين ان الدعاء يكون في القنوت بتخصيص دعاء في القنوت. والامر الثاني انه يكون في

صلاة الصبح. ولذلك لا يقوم - 00:14:34

للاحتجاج مطلقا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه

قبل يديه اخرجه الاربعة فان لا لاول شاهدا من - 00:14:54

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا. نعم. هذان حديثان في صفة هوي النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود وصفة الهوي للسجود ينبني عليها صفة كيفية الرفع من السجود للقيام - 00:15:17

فانهم يقولون ان اخر الاعضاء ان اول الاعضاء وضع النعار يكون اولها يكون اخرها رفعها عند القيام هذه المسألة شغلت الناس قديما وحديثا وفيها الاصل فيها اقوى حديثان فيها اقوى حديثين فيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه

حديث وائل بن حجر رضي الله عنه - 00:15:33

فاما حديث ابي هريرة فانه قال اذا سجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم الا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه هذا الحديث قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم استحسب ان تقدم اليدين قبل الركبتين - 00:15:56

وليقدم يديه قبل ركبته طبعاً اه قال اخرجہ الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل. طبعاً هذا الحديث سيأتي بعد قليل من بعض اهل العلم تكلم فيه قال واما حديث وائل فهو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبته قبل يديه العكس. بدأ بالركبتين قبل اليدين - 00:16:12

قال المصنف اخرجہ الاربعة طبعاً وحديث وائل تفرد به شريك ابن عبد الله معروف يعني الكلام شريك ابن عبد الله الكلام فيه معروف ولذلك الدارقطني الا حديث وائل بشريك ابن عبد الله لانه تفرد به - 00:16:32

قال فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة طبعاً قول صحابي بن خزيمة يعني رواه ابن خزيمة في صحيحه جرت العادة ان ما رواه ابن خزيمة او ابن حبان في كتابيهما سمي انه صحاحه - 00:16:45 ولكن قد يكون اورده لسبب او لآخر لذلك فان البيهقي لما ذكر المرفوع عن ابن عمر قال رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم اي بانه بدأ بيديه قبل قدميه وهم ما يصح رفعه وهم - 00:17:00

قال وذكره البخاري معلقاً موقوفاً يعني ذكره البخاري في صحيحه معلقاً اي بلا اسناد موقوفاً على ابن عمر وهذا هو الصحيح ثابت عن ابن عمر موقوفاً طيب اذا عندنا حديثان متعارضان - 00:17:14

نبدأ بطريقة فقهاء المذهب كيف جمعوا بين الحديثين وما اختاروا ثم سأذكر لكم طريقتين بعدها اما فقهاء المذهب فقالوا ان المقدم منهما حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه قالوا ان المقدم حديث وائل ابن حجر - 00:17:27

وما دليلكم على تقديمي؟ او ما هو وجهتكم في تقديمه على حديث ابي هريرة رضي الله عنه قالوا امور الامر الاول قالوا ان حديث ابي هريرة رضي الله عنه يحتمل انه منسوخ فقد روي ولكن فيه ضعف من حديث ابي سعيد - 00:17:44

انهم كانوا يفعلون ذلك يقدمون ايديهم ثم قيل لهم لا تبركوا بروك البعير ولكن قدموا يعني ابدأوا ببرككم لكن حديث ابي سعيد ضعيف. اذا توجيههم الاول لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان حديث ابي هريرة منسوخ - 00:18:01

وهذا فيه نظر هذا هذا توجيههم الاول التوجيه الثاني انهم قالوا ان حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه قلب في المتن وليس في الاسناد كيف قلب المتن؟ يعني ان الحديث اذا سجد احدكم فلا يبرك بروك البعير - 00:18:18

وليضع يديه قبل ركبته فيه قلب في المتن لعلها الحديث وليقدم ركبته قبل يديه فان من نظر للبعير عرف انه يقدم قوائمه الاولى على قوائمه الاخرى قالوا اذا فاول حديث يخالف اخره. فالجملة الاخيرة اما ان فيها قلب من الرواة او هي مدرجة من بعض الرواة تحتمل. ان يكون فيها قلب لكي لا يعارض اخر الحديث اولاً - 00:18:35

واضحة الجملة؟ واعيد الاخيرة. هذا الحديث فيه جملتان. نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يبرك المرء كبروك البعير طيب هلا نظرت الى بعير وهو يبرك؟ لو نظرت اليه لوجدته قد قدم قوائمه الامامية في النزول قبل قوائمه الاخرى - 00:19:01

ولو قسمته على الادمي فان معناه لا تقدم قوائمك الاولى اليدين على قوائمك الاخرى التي هي ايش الركبتين على قوائم الاخرى وهي الركبتين. هذا الذي لو اخذنا الجملة الاولى طيب الجملة الثانية - 00:19:20

ولكن وليضع يديه قبل ركبته فقالوا اذا تعارض الجملة الثانية الجملة الاولى فنحمل الجملة الثانية على ان فيها قلباً يعني فيها خطأ بدل ما يقول وليضع يديه المفروض ان يقول ولا يضع ركبته ولكن اخطأ بعض الرواة فقلب المتن. قلب المتن - 00:19:35

هذا واحد وقيل انها مدرجة الذي من قوله صلى الله عليه وسلم الاولى الثانية مدرجة من قول ابي هريرة رضي الله عنه او من دونه او من دونه من الرواة كذا قالوا - 00:19:53

اه المخالفون ردوا على ذلك قالوا لا بالامكان الجمع. فان اهل اللغة يقولون ان ركبتي الابل في قوائمها المقدمة ولذلك يسمونها ركبا ذكر ذلك في تاج العروس وقبله من اللغويين كثير - 00:20:04

اين تسمى ركب ركبة البعير التي في امام لكن يشكى على ذلك ان بعض العرب وجدت لبعض كلام العرب قديماً يقولون ان ان انها تسمى الرابع ركب التي امام والتي خلف كلها تسمى ركب وليست الامامية فقط - 00:20:20

الحقيقة القول بان التي في الامام ركب فقط فيها تكلف من حيث اللغة طيب اذا آآ هذا هو الامر. طبعاً في توجيههم لهم اخر ان لا يهوي



احدكم او لا يبرك كبروك البعير لا يرمي نفسه. وانما ينزل بالهويناء - [00:20:34](#)

ولا تكن متعلقة بالجملة الثانية طبعاً هي توجيهات كثيرة اقول لكم هذا الحديث شغل الناس. اذا هذا التوجيه الثاني التوجيه الثالث التوجيه الثالث انهم ضعفوا الحديث بكليته وارتاحوا ضعفوا وقالوا ان هذا الحديث - [00:20:49](#)

جاء من طريق محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهذا فيه مقام كذلك قالوا نضعفه واما حديث وائل بن حجر رضي الله عنه فانه وان تفرد به شريك الا انه صححه جماعة من اهل العلم - [00:21:06](#)

الطريقة الرابعة لهم في الجمع بين الحيتين انهم قالوا ان حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة خلافا لما قال خلافا لما قال ابن حجر فان سليمان فان آ الخطاب رحمه الله تعالى قال حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة - [00:21:19](#)

هذا يسمى من باب الترجيح بين الاحاديث بالصحة بالاقي سنداً بالاقي سنداً لكن الحقيقة الذي يعرف يعني انفراد شريك. فان شريك ابن عبد الله ضعف اشد بكثير من محمد ابن عبد الله ابن الحسن - [00:21:37](#)

ولكن كما قال الحافظ فان من حيث ظاهر السند فان حديث يعني آ حديث ابي هريرة مقدم عليه وهو اصح كما قال طيب اذا عرفنا توجيههم آ طبعاً حديث آ قلت لكم ان فقهاء المذهب يقولون ان حديث - [00:21:51](#)

اه وائل يصحونه ويضعفون حديث اه ابي هريرة وقد ذكر البرهان بن مفلح ان حديث وائل اسناده جيد كذا قال اسناده جيد قلت ان فيه شريك عند الله وقد تفرد به. طيب - [00:22:07](#)

المسلك الثاني عند اهل العلم المسلك الثاني عند اهل العلم طبعاً هذا القول هو المذهب وانتصر له ابن القيم واطال في الانتصار عليه في زاد المعاد المسلك الثاني لاهل العلم قالوا لا انه تقدم اليان عند النزول - [00:22:21](#)

اعمالاً لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وهي رواية مذهب احمد وهو الذي يميل له الحافظ رحمه الله تعالى القول الثالث وهو الذي يؤخذ من كلام جماعة من اهل العلم - [00:22:33](#)

ومنهم الشيخ تقي الدين انه يجوز الامران يجوز الامران الا لمن بحث في نفسه وترجح له احد الامرين والقاعدة عند فقهاء الحنابلة وكثير من فقهاء الحديث ان الاحاديث اذا تعارضت تعارضاً قوياً - [00:22:49](#)

ولم يمكن الجزم بترجيح احدهما او مفهوم الاحاديث في المسألة فان كلا الفعلين يجوز مثل ما قال الحنابلة منهم الشيخ منصور والشيخ مرعي وغيرهم والشويكي وغيره ان المرء اذا رفع من الركوع - [00:23:08](#)

المرء اذا رفع من الركوع يجوز له السدل ويجوز له القبض بخلاف قبل الركوع فان السنة القبض ويكره السدل لحديث ابي هريرة نهى عن السدل فالمذهب انه يجوز القبض ويجوز السدل بعد الركوع لما؟ قالوا لعدم وجود النص الصريح - [00:23:23](#)

واما حديث وائل بن حجر العام فانه محمول على قبر الركوع ويحتمل ان يكون بعد واما حديث ابي هريرة نهى عن السدل تحت تحمل هذه وتحمل هذه. ويحمل ان يكون سدل ثوبه. فالمقصود ان هناك مسلك بعض اهل العلم انه يجوز الامران. وهذا مسلك يعمل به احمد - [00:23:42](#)

كثيراً والشيخ تقي الدين كثيراً وكثير من اهل العلم يجيزون الامرين ولذلك من توقف في المسألة وتعارضت عنده الأدلة مثلي فانه قد يميل للرأي الثالث وهو انه يجوز الامران. يجوز ان تقدم يديك ويجوز ان تقدم ركبتيك - [00:23:57](#)

وهو ما يفهم من كلام الشيخ تقي الدين والشيخ لما ذكر هذا المسجد قال والخلاف فيها سهل جداً لا يستحق نزاعاً ولا يستحق انكاراً ولا يستحق معاداة ولا لاسف وجد هذه الاشياء في زماننا. بسبب كيف تهول السجود وكيف ترفع من السجود؟ وهل تجلس - [00:24:13](#)

استراحة او لا تجلس. فالامر اسهل من ذلك بكثير. اسهل من ذلك بكثير. نعم شيخ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - [00:24:30](#)

واليمنى على اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين واثار باصبعه السبابة. رواه مسلم. وفي رواية له وقبض اصابعه كلها وشعر بالتي واثار بالتي تلي الابهام هذا حديث ابن عمر رضي الله عنه في صفة - [00:24:44](#)

او هيئة اليدين حال الجلوس في التشهد. طيب قوله كان اذا قعد للتشهد هذا يدلنا على ان هذه الهيئة خاصة بالتشهد الاول والتشهد الثاني واما الجلسة بين السجدين فان هذه الهيئة لليد لا تكون متعلقة بها بل ان الجلسة بين السجدين تكون تكون اليدين معا مبسوطتين - [00:24:59](#)

تكونا مبسوطتين على اليد على عفوا على الفخذين طيب قال اذا جلس للتشهد اذا فائدة القيد بالتشهد ان هذه الهيئة لليد اليمنى خاص بالتشهد الاول والثاني. قال وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - [00:25:22](#)

ليس معناه انه قبض عليها وانما جعل طرف يده ما يقبض ما تقبض الركبة. وانما يجعل طرف يده على ركبته. وغالب يده يكون على فخذه. وغالب اليد يكون على الفخذ. ومثله - [00:25:37](#)

اليدين اليمنى في الجلسة بين السجدين فانها تكون في نفس هذا الموضع قال واليمنى على اليمنى اي وجعل رجله اليمنى على فخذه اليمنى قريبا من ركبته قال وعقد ثلاثا وخمسين - [00:25:51](#)

العرب العرب عندهم هيئة في الارقام وذكر هذه الهيئة القلقشندي بصبح الاعمشى فانهم على سبيل المثال يقولون اذا يقولون ان لا احفظها كاملة اذا عقدت الخنصر والبنصر والوسطى ثم عفوا الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى مع الابهام واشرت بالسبابة فهذا يسمونها ثلاثة وخمسين - [00:26:03](#)

ثلاثة وخمسين واذا عقدت الخنصر والبنصر والوسطى وضممت لها الابهام فهذا ومددت السبابة على هذه الهيئة تسمى خمسون. تسمى خمسين تسمى خمسين وذكرها على سبيل التفصيل القلقشندي بامكانك الرجوع اليه وتعرف الارقام. هذي مثل لغة الاشارة - [00:26:29](#)

العرب عندهم يعني بين واحد مثل حق سوق الحراج اللي يروح سوق الحراج يصير له كذا يشير له كذا هي اسعار بينهم يعرفونها نفس الشيء العرب كانت عندهم شفرة معينة - [00:26:47](#)

الارقام مثل هذي وازافة للحن الخطاب يأتون برموز بينهم في الكلام اكان عندهم في الارقام يأتون بهذا الشيء الرسول قال انها تعقد ثلاثة وخمسين يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى والابهام - [00:26:57](#)

ويشير بالسبابة اذا هاي ثلاثة وخمسين وجاء في الرواية الاخرى التي نقلها المصنف انه يقبض الاصابع على هيئة الخمسين اذا وردت على هيئة الخمسين وعلى هيئة ثلاثة وخمسين كلاهما والدة كلاهما واردة طيب - [00:27:10](#)

قال و اشار باصبعه السبابة الاشارة بالاصبع بالسبابة سنة لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه وهل يشرع تحريكه او لا يشرع تحريكه هو جاء فيه حديث بعض الروايات اقول لكم حديث وائل بن حجر كما ذكرت لكم - [00:27:25](#)

بعض الفاظه سبب الخلاف في كثير من المسائل وجاء في بعض روايات وائل بن حجر انه يحركها وجاء من حديث ابن عمر يحركه جاء من حديث ابن الزبير ولا يحركها - [00:27:41](#)

والمتحقق عند فقهاء المذهب انه يشير بها اشارة اما على هذه الهيئة او على هذه يشير فقط يجعلهم فاذا جاء ذكر لله عز وجل دعا او ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم اشار بها - [00:27:53](#)

يشير بها ان شاء الله يعني يرفع اصبعه فقط يرفعه هذا الذي مشى عليه فقهاء المذهب وهو الاقرب جمعا بين الدالة والنهي عن التحريك انما هو عن التحريك الدائم. واما الاشارة فقط بان يرفعها قليلا. هذا الذي يحمل عليه ما جاء في حيث وائل ومن - [00:28:08](#)

في بعض طرق حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه واما النفي فهو محمول على التحريك الدائم او بغير ذكر الله والشهادتان من ذكر الله عز وجل وقد جاء افضل ما قلت انا والنبليون قبلي لا اله الا الله فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة دعاء سماها الدعاء افضل ما - [00:28:23](#)

انا والنبليون قبلي نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:28:41](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. متفق عليه ولفظ البخاري ولنسائه كنا نقول قبل ان يفرض علينا -

00:28:53

وليحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس. ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله الى اخره. نعم. اه هذان حديثان حديث ابن مسعود رضي الله عنه وحديث ابن عباس - 00:29:13

رضي الله عنهما في صفة التشهد اه التشهد اول شيء هو واجب لأن النبي لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم به كما في الرواية ذكر عن احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره سنتكلم عنها بعد قليل إذا هو واجب - 00:29:33  
وقد جاءت فيه الصيغ اشهرها ثلاث حديث ابن مسعود رضي الله عنه وحديث ابن عباس رضي الله عنهما وحديث عمر رضي الله عنه والذي اختاره الامام احمد وابو حنيفة طبعاً مذهب احمد انه يجوز الدعاء بها جميعاً. يجوز الدعاء بها جميعاً. ولكن نختار الامام احمد من باب الافضية افضلها قال - 00:29:48

حديث ابن مسعود وسبب تفضيلهم لحديث ابن مسعود سبباً. السبب الاول انه اصحها اسناداً انها اصحها اسناداً الامر الثاني ايضاً اشهرها اصحها اسناداً واشهرها. الامر الثاني قالوا لانه اكثرها جملاً ففهي زيادة - 00:30:09  
ففيها زيادة من حيث الجمل. ولذلك يقولون ان العطف وليس عطفاً فقط عطف وزيادة هذا هو اكثر جمع هذا الترجيح ذكره صاحب المبدع لكن احمد نص عليه الشافعي كان يرجح - 00:30:28

حديث ابن عباس ويقدمه ومالك كان يرجح آ تشهد عمر. ذكر هذه الفائدة ابن القيم في جلاء الافهام والكتاب بكسر الجيم وليس بفتحها فهو جدال افحم ذكر هذه الفائدة ان الائمة ما الذي يختارونه؟ بدأ بالاول وهو حديث مسعود رضي الله عنه قال التفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل اذا يجب القول - 00:30:41  
مما يدل على ان التشهد واجب في التشهد الاول اذا كان يعقبه قيام. واما في اخر الصلاة فانه ركن لا تصح الصلاة بدونه. قال التحيات لله التحيات هي الحياة فهي التعظيم لله عز وجل - 00:31:05

فهي التعظيم ومعنى التحيات لله عز وجل امران اي ان الحياة لله فاكمل الحياة واتمها هي لله سبحانه وتعالى وذلك من اسماء الله عز وجل الحي فاكمل حياة لله عز وجل. واما حياة الادميين والمخلوقين فهي ناقصة - 00:31:21  
من وجوه متعددة. اذا الحياة كمالها لله عز وجل. الامر الثاني ان معنى التحيات ايضاً ان الله واهب الحياة فلا يمكن ان يحيا احد الا بامر الله جل وعلا وذلك من اسمائه المحيي - 00:31:39

يحيي الناس ويحيي الحيوان ويحيي غير ذلك الله عز وجل الحياة الكاملة له وهو جل وعلا واهب الحياة جل وعلا الممتن فيها هذا معنى التحيات لله ولذلك لما جاء في الحديث ذكر النسائي قال كنا نقول ان قبل ان يفرض علينا قبل ان يفرض علينا التشهد السلام لله. كانوا يقولون - 00:31:54

الكلام لله فكأنهم يقولون من باب التمليك فقال وسلم لا لا تقوم السلام قولوا التحيات. لم يقل الحياة لله. قال التحيات التحيات ولذلك لما يأتي شخص ويقول لما اقول لشخص - 00:32:19

تحيتي لك هل يصح؟ هل لا تصرف التحيات الا لله؟ نقول ان معنى التحيات الامران. يعني الحياة هو بذلها ليس مقصود بالتحيات الترحيب. فلما قل ترحيبي بك فيصح ان ترحب بمن شئت تحيتي لك - 00:32:34

كامل تحيتي لك اي تحيتي الحالية وليس اه التحيات التي هو من معنى الحياة. طيب قال والصلوات والصلوات طبعاً جاءت روايتان في الصحيحين بزيادة الواو والصلوات. وجاء عند ابي داود في السنن والصلوات وتقول التحيات لله الصلوات الطيبات. وكلاهما اه جائز - 00:32:49

صحيح فعلة الصلوات بمعنى ان الصلاة لله وحده. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اذا هذا دليل على البراءة



من الشرك قال والطيبات المراد بالطيبات كل الاعمال والاقوال التي يأتي بها الشخص - [00:33:09](#)

وافضل الطيبات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهن الباقيات الصالحات. تسمى الباقيات الصالحات. فكل كلمة طيبة يقولها العبد وفعل طيب يجعله لله عز وجل - [00:33:29](#)

ولذلك يقول بعض اهل العلم ان هذه الكلمات للتحيات من جوامع الكلم في الثناء على الله عز وجل حتى لقد قال بعضهم ان هذا الدعاء التحيات لا يقوله الا مؤمن لكن الا يقوله يعرف معناه - [00:33:43](#)

ولكن يجب على الشخص ان يعرف معنى هذا المعنى. اذا قلنا الطيبات معناها ان كل عمل طيب تجعله لله عز وجل. كل قول طيب تجعله الله عز وجل. السلام عليك ايها - [00:34:01](#)

النبي ورحمة الله وبركاته هذه هي مسألتان. السلام عليك ايها النبي دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة بالسلامة ولذلك السلامة والسلام من الله عز وجل فهو بادله سبحانه فعندما تقول لامرئ السلام عليك فانت تؤمنه كان امانا. ولذلك الفقهاء يقولون ان الحربية اذا دخل بلاد الاسلام فسلم عليه اصبح امانا - [00:34:11](#)

امان لا يجوز قتله فنوع فالسلام امان فانت عندما تقول السلام عليك ايها النبي تقول امنك الله فهذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته بان يحفظ والا يضره المشركون وهو كذلك الى ان مات عليه الصلاة والسلام - [00:34:35](#)

وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يكون الدعاء له دعاء لسنته بان تحفظ وهي محفوظة الى قيام الساعة. فان لها صيارفة لما ذاك الرجل ارادوا ان يذبح من الزنادقة قال له الخليفة العباسي قال ضحك قال ايش؟ قال اين انت من الف الف حديث كذبت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال ان لها الصيادلة - [00:34:52](#)

لو ان امرأ اراد ان يكذب في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هما فقط. وهو في جوف غرفته لاصبح وقد تحدث الناس بذلك. لان الله حفظ هذا السنة - [00:35:15](#)

ولكن حفظه ولكن حفظه جل وعلا للسنة يخالف حفظ القرآن. من اوجه لكن في الجملة وهي محفوظة. اذا فدعاؤك بالسلام للنبي صلى الله عليه وسلم حفظ لسنته وحفظ ولذلك هذا الدين ظاهر وسنته قائمة وبينه الى قيام الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى قيام الساعة - [00:35:25](#)

قم ما انا عليه واصحابي. اذا سنته والعاملون عليه ودينه قائم الى قيام الساعة. لا يأتي عدو من غيرهم يستبيح بيضتهم. مطلقا وانما يكون ضعفهم منهم فيكون نزاع فيما بينهم. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية بعض الناس يقول قولنا في كل صلاة السلام عليك ايها النبي يدل على انه - [00:35:45](#)

ويجوز ان تدعو النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذا غير صحيح ابدأ فان قول المرء السلام عليك ايها النبي هذا استحضار للمنادي فقط عفوا استحضار للمنادي استحضار فقط فكأنه استحضار بالقلب استحضار القلب. فانت عندما تدعو فتقول السلام عليك ايها النبي يكون النبي امامك. يعني يعني امامك يعني في نفسك تستحضره تستحضره - [00:36:05](#)

في نفسك ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا يسمع هذا الدعاء هو قاله قال لا اسمع هذا الدعاء لا اسمعه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارين يبلغونني - [00:36:33](#)

كلامكم فمن سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قريبا كان او بعيدا يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمعه. اذا فحينما نقول ايها فان من كلام العرب كلام العرب. اي - [00:36:49](#)

للمناداة وايها للاستحضار الا ايها الطويل الم النجري بصبح وما الاصبح منك بايش بامثلة هنا الاستحضار الجبل ليس امامه ما احد قال ان هذا شرك ابدأ. لكن الاستحضار كانه يخاطب او كانه ينادي هذا الشيء. عندما تقول ايها النبي تستشعر فضل النبي - [00:36:59](#)

صلى الله عليه وسلم ومكانته ومكانة سنته بعد وفاته. وان من توقيره عليه الصلاة والسلام وتعزيه تعظيم شأنه. وتفديته بالنفس وبالمال والولد لا يؤمن احدكم حتى يكون احب حتى اكون احب اليه من نفسه وماله - [00:37:21](#)

وولده الان يا عمر اي الان امنت حينما كنت تحب ذلك. طيب. قال ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا  
 سلام على الجميع ولذلك جاء في الحديث ان من سلم قال هذا اصابته كل عبد صالح في السماء والارض - [00:37:38](#)  
 ولذا استشعر المؤمن انه ان كان صالحا فان ملايين يدعون له في كل صلاة بالسلام والامان عرفنا معنى قول الله عز وجل له معقبات  
 من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [00:37:56](#)  
 وقول الله عز وجل آاه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فان الله عز وجل يحفظك بكونك من عباد  
 الله الصالحين سلامة وامان في نفسك وفي بدنك وغير ذلك. ولذلك جاء عن محمد بن من كثر انه قال اني لاطيل صلاتي لاجلك لاجل  
 ابنه لكي احفظ فيك. طيب - [00:38:10](#)  
 قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. هذي التي تكلمنا عنها  
 قبل وهي التي استدل بها على - [00:38:33](#)  
 مطلق الدعاء والمذهب انها خاصة بجوامع الكلم قال متفق عليه لفظ البخاري قال وفي النسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد  
 لما اتى المصنف برواية النسائي؟ قالوا للدلالة على وجوب التشهد - [00:38:43](#)  
 لانه قال قبل ان يفرض فدل على انه فرض فرض عليهم مما يدل على ان التشهد واجب بل هو ركن قال ولاحمد النبي صلى الله عليه  
 وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس. وامره ان يعلمه الناس. فدل ذلك على انه على سبيل - [00:38:59](#)  
 والامر طيب اه قبل ان ننقل لحديث ابن عباس طبعنا ايضا حديث ابن عباس كان يعلمنا تشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبة هي  
 يعني في اختلاف في الالفاظ بينه وبين السابق. فيه مسألة - [00:39:17](#)  
 عرفنا المسألة الاولى انه دليل على ان التشهدا ركن من اركان الصلاة لامر النبي صلى الله عليه وسلم وفرضه وامر بقوله فليقل وقد  
 جاء عن الصحابة ذلك ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجزئ صلاة الا بتشهد. فدل على انه ركن. وهذا ظهر وبان عند  
 الصحابة رضوان الله عليهم. المسألة - [00:39:29](#)  
 الثاني ان التشهد تجوز فيه صيغ وليست صيغة واحدة فاي صيغة وردت يجوز ولكن افضلها عند جماعة من اهل العلم هو حديث ابن  
 مسعود رضي الله عنه لكونه اصحها اسنادا واكثرها جملا - [00:39:52](#)  
 الامر الثالث انه لا يجوز الزيادة على هذا الحديث ما لم يرد فيه لا يجوز الزيادة فيه ما لم يرد فيه ومما نقل بعض الناس انه زاد فيه  
 ان بعض الشافعية قالوا يستحب ان يسمى قبله فيقول بسم الله - [00:40:04](#)  
 وروا في ذلك حديثا اقرب للوضع فانه ضعيف جدا ولذلك نقول الاصل انه ما يزداد فيه لانه توقيفي هذا واحد الامر الثاني مما لا يزداد  
 ان بعض الناس يأتي بلفظ التسييد فيقول السلام اشهد ان محمدا او اشهد ان سيدنا محمدا آاه عبده ورسوله - [00:40:25](#)  
 نقول ان لفظة التسييد لا يجوز في التشهد. كما انه لا يجوز في الاذان لان هذه الادعية توقيفية نعم الرسول لو سماه رجل انه سيدي  
 هو سيدنا لا شك الرسول سيدنا عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)  
 ولذلك لما جاء الرجل وقال انت سيدنا وابن سيدنا قال انما السيد الله. قال المحقق من اهل العلم والمفلق وغيره ان هذا خرج من  
 النبي صلى الله عليه وسلم مخرج التواضع - [00:41:03](#)  
 وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر النبي سيدنا لا شك وهو مسود الا  
 في موضع واحد - [00:41:13](#)  
 الادعية التوقيفية لا نقول سيدنا وبعض الناس من المعاصرين الف كتابا كاملا في تسييد النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واتعب  
 ظهره فظهره اي ناقتة التي يمشي عليها ولم يستفد شيئا والسنة ليست في تسييده وانما في اتباع قوله - [00:41:23](#)  
 واما هو سيدنا ولا شك طيب وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يدعو في صلاته ولم  
 يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه - [00:41:40](#)  
 وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يدعو بما شاء. رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم. نعم. هذا حديث ضالة بن عبيد ان النبي - [00:41:54](#) وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته اي في اخر صلاته ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اي في اخر صلاته. فقال عجل هذا يعني عجل. استعجل - [00:42:14](#)

ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم اليد بتحמיד ربه والثناء عليه بتحמיד وجاء في رواية عند احمد بتمجيد ربه والثناء عليه هذه الجملة هذه الجملة محمولة على - [00:42:24](#)

احد امرين نبدأ بهما جملة جملة فالفقهاء يحملونها على اما ان يبدأ اي يبدأ صلاته بالحمد والتمجيد وهي قراءة الفاتحة فيكون دليل على وجوب قراءة الفاتحة او ان يكون المراد ببداً بحمد الله والثناء على الله عز وجل ان يكون المقصود بها التشهد - [00:42:40](#) ان يكون المقصود بها التشهد ولذلك قال ابن رجب ان هذه الجملة محمولة على التشهد ولكن قال غيره قد تحمل ان يبدأ صلاته فهي محمولة على امرين وقال بعض اهل العلم وهو اسحاق بن راهوية - [00:43:01](#)

قريب الامام احمد قال لا انها دليل على ان المرأة بعد التشهد وقبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله ويثني عليه فيقول الحمد لله ثم يبدأ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بظهر الحديث لكن جمهور اهل العلم وخاصة من السلف انما حملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ فيحمد الله ويثني - [00:43:15](#)

يعني ايه على التشهد الاول؟ فيكون المقصود به التشهد الاول. لان التشهد الاول ركن مع ذلك لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم فهو محمول عليه. قال ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدلنا على مسألتين - [00:43:34](#)

المسألة الاولى وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال هل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل يصلي عليه؟ فدل على الوجوب وقال بعض اهل العلم ان هذا الحديث لا يدل على الوجوب - [00:43:44](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة مثل ما قال للمسيء صلاته. في حديث ابي هريرة حديث الافعال بن رافع سبق معنا فدل على انه ليس بواجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

لانه لم يأمره بالاعادة مثل ذلك الرجل وقد رد ابن القيم على ذلك من ثلاثة اوجه في جلاء الافهام هل علك ان تراجعها لاجل الوقت رد على استدلاله فقال هذا لا يجوز ان يقال فدل الاحتمال وقال نأخذ منها. طيب المسألة الثانية - [00:44:07](#)

اننا نستفيد من قوله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل ما يسمى او اقل ما يصدق عليه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المصلي اللهم صلي على النبي بس - [00:44:22](#)

سقط عنك الركن لو انك المرء تشهد وقال اللهم صلي على النبي فقط كذا كفته كفته لانه وسلم جاءت في التشهد الاول. ونص عليها فقهاء المذهب وهو معروف بالمذهب ان اقل ما يسمى صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة واستدلوا بحديث فضالة ابن عبيد. قال ثم يدعو بما شاء - [00:44:34](#)

يدعو بما شاء. طيب آآ طبعاً هذي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها روايتان في المذهب. قيل انها ركن وهذا المشهور عند المتأخرين. انها ركن وعرفنا ان دليلهم الامر - [00:44:54](#)

هنا ودليلهم الثاني قالوا لانه قرينة التشهد ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. فلا يكن سلام الا ومعه صلاة. والسلام كان في التشهد - [00:45:06](#)

والصلاة تكون في الصلاة فهما قرينتان او من باب التلازم هذا المذهب. وهناك رواية في المذهب. رواية ثانية في المذهب وهو رجح جماعة الحقيقة يميلون لها وهو ظاهر ترجيح الشيخ تقي الدين - [00:45:19](#)

وهو ظاهر ترجيح الزركشي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وليست ركناً واجبة وليست ركن ودليلهم هذا الحديث قالوا لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة لانه كان جاهلاً. والركن لا يسقط بالجهل وانما يسقط - [00:45:32](#)

النسيان والجهل كمن سيأتي مربعا ان شاء الله في الدرس القادم في سجود السهو. طيب ثم يدعو بما شاء سيفصل ان شاء الله بعد قليل. تفضل يا شيخ. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال بشير ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك - [00:45:54](#)

كفى كيف نصلي عليك؟ فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما علمتم. رواه مسلم - [00:46:09](#)

ابن خزيمة فيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ نعم. هذا حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه في صفة الصلاة على النبي وسلم ولنعلم ان افضل صلاة يصلي بها العبد على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقرأ ان يأتي بالصلاة الابراهيمية وهي هذه - [00:46:29](#)

سواء في الصلاة او في غيرها سواء في صلاة الفريضة او النافلة او في غيرها خارجة فان افضل صيغة تصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم هي هذه الصيغة - [00:46:50](#)

ونعلم ان يوم الجمعة وليلته يستحب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيهما فافضل ما تأتي به هذه الصيغة وذلك حديث ابي سعيد ابن مسعود الاول عمومه يدل على مطلق الصلاة. واما رواية ابن خزيمة فانها تدل على تخصيصها بصلاة - [00:47:01](#)

الصلاة التي هي الصلاة التي يعني المعروفة التي تفتتح بالسلام وتنتهي بالتسليم اه هذا الحديث الصلاة الابراهيمية جاءت بصيغ متعددة منها حديث ابن مسعود ابي مسعود وحديث ابي مسعود له صيغ ففي بعضها زيادة واله وبعضها حذف فؤاده انك حميد مجيد وبعضها ليست فيه فهي لها صيغ متعددة - [00:47:17](#)

نشير لها يعني في غير هذا الموضع نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول - [00:47:36](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال متفق عليه. وفي رواية للمسلمين اذا فرغ احدكم من التشهد وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم - [00:47:46](#)

اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه نعم هذا للحديثان حديث ابي هريرة وابي بكر الصديق رضي الله عنهما - [00:48:06](#)

في الادعية التي تقال بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل السلام وهذان الدعاءان دعاءان عظيمان جليلان جدا حتى ان مسلما روى في صحيحه ان طاووس ابن كيسان كان يأمر ابنه اذا ترك الدعاء الاول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب -

[00:48:19](#)

القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال يأمره باعادة صلاته من شدة تأكيد هذا الدعاء والشيخ تقي الدين اطلال في شرح الحديث الثاني حديث ابي بكر الصديق وقال ان فيه من المعاني العظيمة الجليلة ما ناسب ان تكون جزءا من الصلاة -

[00:48:38](#)

والمصنف اتى بهذين الدعائين قبل السلام حديث السلام. ثم ذكر ادعية بعده مما يدلنا على ان هذين الدعائين في الصلاة. وهذا واضح فانهما واضح انهما الصلاة اما الاول فقله اذا تشهد احدكم فليستعذ - [00:48:56](#)

وفي الثاني قال ادعو به في صلاتي وقد حمله الفقهاء عامة الفقهاء على انه يكون قبل السلام. وعندنا قاعدة هذه القاعدة ذكرها جماعة من اهل العلم انهم الشيخ تقي الدين ان الدعاء - [00:49:10](#)

الذي يأتي دبر الصلاة ان كان طلبا فانه يكون قبل السلام وان كان ثناء فانه بعد السلام. سيأتي ان شاء الله بعد قليل. انا طولت عليكم شوي لكن اعذروني تمشي - [00:49:23](#)

لا لا لا واجد ليس واجب سنة وجها واحدا في المذهب انما اوجبه طاووس ابن كيسان ليس واجبا نعم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله - [00:49:38](#)

وبركاته. رواه ابو داود باسناد صحيح. نعم هذا حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه. من الاحاديث التي استشكلت او من بعض الطرق

التي استشكلت في حديث وائل فانه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته زاد وبركاته. قال ويسلم - [00:49:54](#)

شماله فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خل نبداً في المسألة السهلة ثم يعني ننتقل لزيادة البركات. نبداً اولاً في قضية التسليم التسليم مشهور المذهب انه ركن في الفريضة والنافلة - [00:50:15](#)

واما المتقدم من الموفق وقبل فانهم يرون ان التسليمة الاولى في الفريضة تكون واجبة في التسليم في الفريضة واما في النافلة عفوا التسليمة الاولى واجبة فيه ركن فيهما معا واما الثانية فانها ركن في الفريضة دون النافلة - [00:50:34](#)

انهم يرون ان النافلة تكفي فيها تسليماً واحداً وحملوا عليها حديث عائشة رضي الله عنها طيب اذا ولكن المعتمد عند المتأخرين انه تجب التسليمتان وهو اختيار الشيخ تقييدي وحديث ان حديث عائشة سلم تسليمة واحدة ضعيفة - [00:50:53](#)

واما سلم تسليمة فهم على التسليمتين معا. طيب انتهينا المسألة الاولى السهلة المسألة الثانية ان المذهب يقولون يجب ان يقول ورحمة الله يجب ان يقول ورحمة الله ولا يجزئه ان يقول السلام عليكم فقط ما يجزئه مشهور مذهب انه يجب ان يزيد ورحمة الله - [00:51:09](#)

قال لانها هي الواردة في الاحاديث وهذه المفردات المذهب المسألة الثالثة زيادة وبركاته قبل ان نتكلم عن زيادة هذه الجملة لنعلم انها جاءت في هذا الحديث في التسليمة الاولى وجاء في التسليمة الثانية - [00:51:28](#)

وفي كليهما اشكال اما كونها في التسليمة الثانية فانها موجودة في بعض نسخ ابي داود وليس في كل النسخ. في بعض النسخ والنسخ التي بين ايدينا ليست في هذا هذه تعرفون انتم ابو داود روي من طريق اللؤلؤي وهي الرواية المشهورة عندنا وجاءت من رواية بن داسه ومن رواية ابن الاعرابي صاحب المعجم - [00:51:42](#)

الرواية التي بين ايدينا النسخ الاغلب النسخ المطبوعة التي بين ايدينا ليس فيها وبركاته في التسليمة الثانية وانما في الاولى فقط وانما في الاولى فقط فان كان يقول فيسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله فقط من غير من غير وبركة - [00:52:06](#)

والعجيب ان الحافظ ابن حجر اضافها هنا في بعض نسخ البلوغ ولكنه هو نفسه في تخريجه لاحاديث الاذكار المسمى بنتائج الاذكار انكر وجود وبركاته في التسليمة الثانية اذا فالاقرب من قول جماعة من اهل العلم وهو اغلب النسخ ان وبركات ليست واردة في الرواية ليست واردة في الرواية. طيب انتهينا منها - [00:52:24](#)

طيب وبركاته في التسليمة الاولى هذا الحديث ظاهره الصحة ظاهر الصحة ولكنه تفرد به بعض الرواة ولذلك فان بعض علماء الحديث ومنهم ابو عمر ابن الصلاح كما نقلها عنه ابن الملقن في البدر المنير. مال للحكم بشذوذ هذه الرواية وزيادة وبركاته - [00:52:50](#)

قال انها شاذة ما تثبت ايه باب اولى الثانية الاولى يعني انكروا انها موجودة في سنن ابي داود اصلاً موجودة في نسخة قالوا في طبعة هندية قديمة وجدت فيها وفي نسخة في مكتبة - [00:53:13](#)

محمودية طبعا احد المعاصرين الف رسالة في اثبات ان وبركاته ثابتة في سنن ابي داود رجع لبعض النسخ الخفيفة وجدها وهي متأخرة جلها متأخر لكن الاقرب انها من النسخ خطأ من بعض النسخ زادوها - [00:53:25](#)

ولكن اغلب لان اغلب النسخ ليست فيها طيب نعم قلت ان ابا عمرو ابن الصلاح يعني آآ وهم ضعف هذا الحديث وان كان النووي وغيره صححه والمذهب ان وبركاته يكره ذكرها في الصلاة يكره. لان الحديث فيها ضعيف - [00:53:40](#)

ويعل بعلمين ان علقمة بن وائل لم يسمع من ابيه اختلف في سماعه من ابيه. ولانه تفرد بهذا الرجل اسمه موسى. وان كان ثقة الا انه تفرد بهذه الزيادة والمحققين - [00:53:59](#)

كابى عمرو الصلاة ظعفوها ولذلك جمع من اهل العلم المتقدمين وغيرهم ضعفوا زيادة وبركاته. ومن المتأخرين الذين ضعفوا هذه الزيادة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز كان يظعفه ويرى انها لا تصح - [00:54:11](#)



ولذلك فان الاولى بالمسلم ان يتركها ولو من باب الاحتياط لانها زيادة في الصلاة فاذا كان بعض اهل العلم يرى انها زيادة وغيرهم يرى انها جائزة. لانها ما جاءت الا بحيث وائل واغلب الاحاديث ليست فيه فالاولى بان تتركها. حتى وان رأيت - [00:54:25](#)

تصحیح هذا الحديث تبعا للنووي وغيره. نعم. والحافظ هنا وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:54:41](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. متفق عليه. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من البخل. واعوذ بك من الجبن واعوذ بك - [00:54:55](#)

ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري. نعم نقف عند هذا الحديث بس اليوم. اول حديثين هذا حديث المغيرة بالشعبة - [00:55:15](#)

سبق معنا شرحه بالتفصيل في العمدة من احاديث العمدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وسبق يعني معنى - [00:55:25](#)

حديث في الرفع من الركوع اه هذا الحديث على القاعدة ذكرناها اهو ثناء ام دعاء هو ماذا اذا الواجب ان يكون او محله السنة ان يكون دبر الصلاة. طيب عندنا - [00:55:43](#)

اشكال عند اهل العلم في كلمة دبر الصلاة فبعض اهل العلم رأى ان الدبر ما كان منفصلا عنها فيكون بعد الصلاة. فيكون بعد الصلاة وهي طريقة فقهاء المذهب واختار الشيخ تقي الدين ومثله تلميذه ابن القيم - [00:55:59](#)

ان الادعية التي يأتي انها دبر الصلاة ان المراد باخرها قبل السلام كما ان الدابة دبرها جزء منها. دبر الدابة جزء منها فلذلك يقول انك ما جاء من دبر الصلاة فانه يكون يقال فيها لكن قبل السلام - [00:56:14](#)

طيب حديث المغيرة هل نقول انه يكون بعد قبل السلام ام بعده؟ نقول وجها واحدا يكون بعد السلام لانه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نفس الرواية المغردة في هذي رواية مسلم كان اذا فرغ من صلاته قال - [00:56:33](#)

وفي رواية في مسلم في البخاري يقول بعد السلام اذا انقطعت قطعت النزاع في هذه المسألة. اذا حديث المغيرة وجها واحدا انه يكون ماذا؟ بعد السلام. وجها واحدا اما حديث سعد ابن ابي وقاص فهو الذي يحتمله - [00:56:49](#)

فمشهور المذهب ان حديث سعد بن وقاص اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارض العمر الى اخر الحديث انه يقال بعد السلام ومثله حديث معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:57:05](#)

واختار الشيخ تقي الدين ان هذين الدعائين يقالان قبل السلام لانه ما طلب والمناسب في الطلب والدعاء ان يكون في الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء - [00:57:22](#)

ما شاء والامر الثاني لانها في دبر والدبر هو جزء من الشيء وعلى العمر امر واسع سواء اتيت بحديث سعد في النزاع انما هو في حديث سعد وحديث معاذ ما في حكمهما سواء اتيت قبل السلام او بعدها النزاع في الافضلية فقط. النزاع في الافضلية فقط ان شاء الله الدرس القادم سارجع لبعض - [00:57:36](#)

الفوائد المتعلقة بهذا الحديث فيما يتعلق من حيث الادب ومعنى هذا الدعاء اعتذر للاطالة عليكم انا كان بودي نهي الباب لكني ما كتب الله عز وجل لكن ان شاء الله الاسبوع القادم بمشيئة الله عز وجل ننهي مع الباب الذي بعده. سم شيخي - [00:57:57](#)

كنوز النوازل احمد يقول الزاد عن الوارد والصحيح انه يدعو بالنزلة فقط اللهم عليك بفلان سمه يجوز اللهم انصر فلانا او انصر المنطقة الفلانية الذين عندهم ظالم يظلمهم اتدعو علي بالنصر بالنصرة لهم مثل ما قال النبي اللهم نج الوليد ابن الوليد - [00:58:13](#)

وهكذا مثل ما دعى النبي صلى الله عليه وسلم لاقوام او دعا عليهم اللهم عليك بقريش اللهم عليك بفلان عليك بفلان او عليك بمضر

فيكون دعاء عليهم ولهم الاعتداء المنهي عنه اذا خرج عن هذا الموضوع اولا - [00:58:37](#)

يدعو لنفسه يدعو امور عامة ما يصلح هذا اعتداء منهي عنه. الامر الثاني اذا دعا بدقائق الامور ولا اقول لك هي اشياء سمعتها من دقائق الامور كما ذكر اهل العلم ان تسأل - [00:58:51](#)

على سبيل الالزام اللهم لا تجعل لهم دبابة الا اعطبتها. ولا طائرة الا اسقطتها ولا كذا هذا من او ان يدعو يقول اللهم شل اركانه اللهم انن عليك بفلان انت ادع الله عز وجل حكيم. الله عز وجل عليم بما عليك بفلان انصر فلانا - [00:59:07](#)

ولذلك يقول العلماء انت لا تسأل دقائق الامور. لانك ان سألت دقائق الامور. ان رزقت حتى في سؤالك انت. ان رزقت شيئا معينا فقد لا يكون على ما سألت فتظن انه لم يستجب دعاؤك - [00:59:28](#)

ولكن ان سألت سؤالا عاما اللهم ارزقني زوجة سالحة واسكت اما زقل زوجة طولها كذا وعرضها كذا. صحيح يعني يوجد وعيناها كذا اذا ما يجوز هذا الشيء. لان اول شيء يضعف يقينك بربك. ويجعل انت كأنك تشتترط اشتراطا - [00:59:42](#)

لذلك السؤال دقائق الامور كلها منهي عنه هذا الامر الثاني الامر الاول قلنا السؤال في غير النازلة ما يجوز حتى السيوطي قال حتى دعاء الحسن ابن علي المجمع لانه يقال فيه قنوت لا يذكر فيه - [01:00:01](#)

لا يذكر في النازلة ذكرت ذلك السيوطي. الامر الثاني الاعتداء من حيث السؤال دقائق الامور الامر الثالث من الاعتداء في الدعاء ايضا في قنونة النوازل الذي اسمعها وهو رفع الصوت - [01:00:15](#)

لا شك ان رفع الصوت منهي عنه. ولذلك جاء عن اظن اظن اظن ان الذي قاله بن جريج اظن نسيت الامن قال الاعتداء في الدعاء رفع الصوت به بعض الناس يرفع الصوت بالدعاء يقول عشان نحمس الشباب اللي وراي. صحيح ما اقول لك يعني يقولون شاء. يعني يقول احمسه - [01:00:27](#)

هذا الدعاء يعني قيل لعلي رضي الله عنه لم الدعاء قال اعفوا قالت عائشة كما عند الحارث اظن حارث ابي اسامة في مسنده قال انما جعل الدعاء استنصارا لله دعاء لله عز وجل - [01:00:50](#)

دعاء لله عز وجل الاستنصار ليس حث وحماس انما تدعو الله عز وجل استنصاب ولذلك الدليل على عدم الاكثار منه وعدم وجوده ان علي رضي الله عنه فيما روى ابن ابي شيبه لما قنت في الكوفة استنكره الناس قالوا ما هذا الذي فعلت - [01:01:06](#)

قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الهمام هذا فيه دليل على ان قنوت النوازل قليل ونادر لان الناس انما كانوا مع علي الصحابة وكبار التابعين ولم يكونوا يعرفون دائما. حنا الان - [01:01:24](#)

ماخذينها قطوع يا شيخ من ست سنوات عندنا واحد في الحارة يقت كل ما انتهت مشكلة بدأت بمشكلة ثانية. كل صلاة فجر يعني قاطعني قطوعه تعرفون مقاطعنا يا شيخ؟ يعني ماسكنا كل صلاة فجر الا ان يشاء الله من ست سنوات. اي والله - [01:01:38](#)

ست سنوات الان احاسبها له كلما انتهينا من مشكلة في العالم الإسلامي بدأنا بمشكلة ثانية. موقفك لا تقرف عند النازلة. لكن ست سنوات إذا صارت الأصل والستنة ما هو يعني احيانا ما نستفيد منه الا اذا تأخرنا في الصلاة الله يعفو عن الجميع تلحقه لانه هيقت - [01:01:54](#)

اذا هذي مشكلة اذا يجب الوقوف عند الاصل وترك ما عدا هذا واحد. من الاشياء التي تدل على الاشكال ان الشعب اذا ما تكلم عن قنوت النوازل قال انما هلك - [01:02:09](#)

عندما دعا بعضكم على بعض واذا كان الشعب يشدد في قلوب النواس ليس دائما تدعو اذا هو استثناء استثناء وما استثنى يجب ان يبقى ظيكا في قدره ضيكا في سببه ظيكا في وقته - [01:02:20](#)

ولذلك لما علي دعا الناس استغربوا الان اصبحنا عادي جدا نقنت اصبح عندنا عادي جدا يا شيخ يعني انا اتكلم عن المسجد الذي اعرفه زين اصبح عادي عندنا قالت اليوم عن بلد بكرة عن بلد ثاني بعده عن بلد ثالث - [01:02:35](#)

قرا عن يعني اصبح لا هيبه لهذا الدعاء. المقصود يعني المقصود من هذا الدعاء انه يأتي فجأة الناس لم يعتادوا عليه فيقنت فاذا قانت الناس تأثروا استنصروا استنصر ولذلك يقول ابن حجر يقول بحثت عن علة مع ان الدعاء في السجود افضل من الدعاء حال

القيام ما العلة؟ قال لكي يشترك الناس - 01:02:50

لكن يشترك الناس ليس كقوة العام وانما يستدرك الناس بعد فقدهم له. اذا في ضرر عظيم جدا به ضرر وفقد لهذا الشيء اذا انقصت

من هذا الامر ان ان القنوط سنة ولكن يجب - 01:03:14

ان يوقت بوقته يقدر بقدره ان لا يتجاوز حده الا يتجاوز حده في القنوط. ولذلك يعني ذكر شي ان في الاخيرة اللي هي قضية انه لما

قلنا ان بعض الناس يعني يجعل الناس يعني - 01:03:27

يعني يعتادون عليه يصبح لا قيمة لهذا الدعاء في انفسهم. ولا اثر ولا وقع له عندهم كان في ذهن كريم وسبحان الله نسيتته ونسيتته

لكن الحمد لله تجي تجي فيما بعد - 01:03:40

ترى شوف يا شيخ ذاك الذي يقنت لانه متأول لا ارى الصلاة خلف الباطل انا اروح اصلي معه اذا فاتتني الصلاة لكن الاختيار انا لا اصلي

معها الفجر لانه متأول هو ليست باطلة صلاته. لكن لو علم انا اقول صلاتك باطلة - 01:03:55

طبعاً هو بعيد لازم يروح له بالسيارة ذي اعرف بيتي ليس خفيفاً. سم اعذرني شيخي سم الشيخ ماجد نعم. نعم هذي اطلال الشيخ

تقي الدين في تقريرها ان سنن نوعان سنن - 01:04:11

لازمها النبي صلى الله عليه وسلم لازم فعلها مثل السنن الرواتب فهذه الافضل عدم تركها. وتترك لي حاجة لضعف عدم نشاط في

المقابل هناك سنن فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على فعله لها احياناً - 01:04:27

فعله لها احياناً فالسنة ان تترك لاسباب. السبب الاول وهو اعظمها لكي لا يظن وجوبها. الامر الثاني لكي اه ان الشخص اذا ترك احياناً

قد يكون من باب شف من باب يعني زي ما ذكر الشيخ تقيدي من باب ما نقول اجسام النفس حتى ان الشيخ تقييد دين لما -

01:04:42

عن صلوات تذوات الاسباب قال لماذا جاء النهي؟ قال لا يكون فيه اجسام للنفس. امام للنفس موب دائماً صلاة صلاة طبعاً هو يتكلم

عن اناس مثله. يحبون الصلاة ليس مثلنا بالكاد نصلي. في بعض الناس انسب الصلاة لا تتصور يا شيخ. وخاصة يمكن انا لا اعلم من

الشباب احدا ولكن اعرف من الشيب. انسى في الصلاة - 01:05:02

شيء عجيب جداً ما ان يخرج الناس من مجلسه حتى يقوم ويصلي. من انسب الله عز وجل وانس في الصف وجيعة قرعة عيني في

الصلاة. فلذلك يعني آآ هي من باب - 01:05:22

من باب اجسام الشخص. اجسام الشخص. اتركها احياناً ظابطها انها ليست من السنن الرواتب التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

ملازمة له لذلك هو يقرأ من الضحى الشيخ والضحى ملازمتها ليست سنة. بل افضل تركها بل له رأي. يرى ان الضحى لا يستحب

صلاتها الا لمن لم يقرأ الليل كابي هريرة - 01:05:32

نعم هو الشيخ يرى انه يكره طبعاً رد عليه ابن رجب. من قواعده يرى ان الشيخ تقي الدين يرى انه يكره ملازمة سورة في القراءة. رد

عليه في فتح الباري قال وقال بعض المتأخرين ابن رجب اذا اراد ان يرد عليه الشيخ تقي الدين يقول قال بعض المتأخرين -

01:05:53

اللي ورد عن الرسول مثل يعني يعني مثلاً عندك الجمعة مثل يوم الجمعة تقرأ سبوح والغاشية كان بعض المشايخ حتى سمعتم الشيخ

ابن عثيمين كان يقول يعني لو قيل بوجوب هاتين السورتين قراءتها بسبعين. لولا ما ورد من حديث اخر - 01:06:13

لانه جاء من حديث آآ النعمان بن بشير او قبيلة حديث النعمان في صحيح مسلم انه اجتمع جمعة وعيد فقال النبي صلى الله عليه

وسلم بهاتين السورتين فيهما معا لكن جاء انه قرأ الجمعة والغاشية وجاء انه قرأ - 01:06:30

بقاف والقمر تدل على عفوا اقرأ القاف القمر في العيد. قرأ بالجمعة والمنافقون بالجمعة والمنافقون اعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

فتنة المحيا لا اعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 01:06:42

قد يكون الشيء في نفسه فتنة وقد يكون الافتتان به انما اموالكم واولادكم فتنة هم فتنة لكن ان تستعيز من الافتتان بهم ان تستعيز

من الافتتان بهم احياناً قد يكون لهذا وقد يكون لهذا - 01:07:02

فيها خلاف على قولين آآ قضاء علي رضي الله عنه وجمع من الفقهاء المتقدمين انها لا يتجاوز عنها. جاء في رواية عند يعني كتاب في جزء حديث اسمه جزء علي الحربي باسناده - [01:07:18](#)

ان عليا قنت اربعين يوما البيهقي لما تكلم قال اصح انه ثلاثين لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم وصل لاربعين او زاد. فالاصح اسناد انها اربعين عفوا ثلاثين. اه ابو عوانة له كلام - [01:07:33](#)

بمستخرج يعني تبويب يقولون ابو عوانة تبويبه فقهه في تبويبه وكذلك كثير من اهل الحديث ابو عوانة يقول يقنت حتى ترتفع النازلة انا قلت تقنط حتى ترتفع النازلة ان وصل لاربعين الافضل والاتم - [01:07:45](#)

ان يكون كذلك. طبعاً عندنا قاعدة ان قنوت النوازل هذا مشهور بمذهب الحنابلة ان قنوت النوازل من شرطه اذن الامام. ولهم على ذلك دليلان. الدليل الاول نصي بعض الناس يقول لا دليل عليه نقول لا في دليل نصي - [01:08:01](#)

وذلك فيما روى الدارقطني في كتاب غرائب الامام مالك ان ابن عمر رضي الله عنه قال القنوت للائمة. فان قنط فقنت والا فلا تقنط بعض الاخوان ينفي يقول ما في دليل لا ما شف - [01:08:16](#)

يعني الشيخ اذكر الشيخ يعني احد مشايخنا الشيخ صالح درسنا لما يقول بعض الاخوان في مسألة الزاد لا دليل عليها قال انت اللي ما تعرف لا تنفي الدليل في دليل لكن شف هذا الكتاب يعني وجد في احد الاسناد في احد الكتب - [01:08:32](#)

طبعاً مفقود اكثر فوجد الاثر دليله موجود اذا هذا واحد الامر الثاني قالوا لان الناس يختلفون يختلفون في القنوت هل يقنت ولا ما يقنت ولذلك قال الشعبي انما هلكتم لما دعا بعضكم على بعض - [01:08:48](#)

لما يصبح كل واحد يقنط انا وياك بنتهاوش قبيلتان خلنا نقول قبيلتين او حيان بلدين هذه البلدة يموتون على هذول وهؤلاء يموتون على يقولون اذن لذلك يعني اناطة فقهاء الحنابلة - [01:09:03](#)

الاذن هو ولي امر صحيح عندهم مسألة ثانية مخالفة من الذي يقنت عندهم الاذن وعنده من الذي يقنت؟ فرق بين الثنتين من الذي يقول انت الصحيح انه يقنت الامام ويقنت كل امام جمعة - [01:09:19](#)

ويصح ايضاً في رواية قوية في مذهب اختيار شيخ الاسلام انه يخبث حتى المنفرد. حتى المنفرد يجوز انك قمت اذا فرق بين من يقنت وبين اذن عندما تداخلت المسألتان مثل ما قلنا في العورة. بعض الفقهاء لما تداخل بين عورة الصلاة وعورة - [01:09:34](#)

العور مطلقاً قال ان المرأة تكشف وجهها. غير الصلاة. تداخلت عندنا عورة الصلاة في غيرها. فكلام بعض الفقهاء يتداخل يحتاج الى فهم لتفصيله خلصنا انا مشغول نعم لكن هل هل هذه من الامور العامة؟ هذا قد ينازعك انا - [01:09:49](#)

قد انازعك لكن انا اوفقك انا اوافق هنا ليست عامة لكن تحقيق مناطها صعب تحقيق مناطها صعب يا شيخ صعب صعب صعب يا شيخ يعني اعطيك مثال لو نفتح الباب لما جاء الحريق في منى قام بعض مشايخنا وقت - [01:10:10](#)

الحريق هل يقنع الحريق وجاء عند بعض فقهاء الشافعية انهم قننوا الحريق نقلوه في القرن العاشر الهجري نقلها بن فهد في تاريخه تاريخ مكة. لكن من الفقهاء اذا قضية هل مثل هذه الصلاة ابطال الصلاة؟ خطيرة تكون مثل النوازل ابطال - [01:10:29](#)

شف قنوت الوتر يعني نوعاً ما مقبول يعني خذ راحتك. هذا صلاتك باطلة ابو حنيفة يقول صلاتكم باطلة اطلع ولذلك بعض الهنود عندنا ما يصلي الذين ما اصلي معكم. اذا كان ما يصلي معك وانت تنحج تكلم - [01:10:46](#)

وفي الدرس ذاته الا هنا كان معي واحد يقول انا ما شف انت تنحجت ما اصلي معك في المسجد القديم كان معي نجوم والله اني امسك نفسي عشان ما اتنحج - [01:11:05](#)

فبعض المذاهب الفقهية يعني طيب انتهينا انا استأذنكم سلام عليكم ورحمة الله - [01:11:15](#)